

## اعتقال 34-شخصا في اندونيسيا وحجب الانترنت عن بابوا



قطعت إندونيسيا خدمة الإنترنت في إقليم بابوا شرق البلاد، لمنع ما تصفها بأنها "منشورات استفزازية" عبر شبكة الاتصالات الدولية من إذكاء العنف، وذلك بعد أن أضرم المحتجون النار في أبنية وسوق وسجن بسبب سوء معاملة الطلاب واتهامات بالتمييز العرقي. وأرسلت الشرطة 1200 من القوات الإضافية إلى بابوا للتعامل مع احتجاجات تحولت للعنف أحيانا منذ الاثنيين في عدة بلدات، من بينها تيميك، التي تقع بالقرب من منجم جراسبرج للنحاس، الذي تديره الوحدة الإندونيسية من شركة فريبورت ماكوران، وكذلك في مانوكواري وسورونج وفاكفاك. وخرجت مظاهرات ومسيرات أصغر بأنحاء إندونيسيا لدعم بابوا، الخميس، فيما زار وزير الأمن الإندونيسي ورئيس الشرطة وقائد عسكري سورونج الخميس، حيث وقعت أعنف احتجاجات

"استفتاء أو الحرية"

وذكر موقع كومباس الإخباري الإندونيسي أن مسيرتين جديدتين وصفهما المسؤولون بالسلميتين خرجتا في نابيري وياهو كيمو، وهما من أجزاء بابوا. كما اندلع احتجاج منفصل وأكثر حدة الخميس في جاكرتا، حيث تظاهر أكثر من 100 طالب من بابوا في قلب العاصمة الإندونيسية. ورددوا أثناء سيرهم من مقر الجيش الإندونيسي إلى بوابات القصر الرئاسي شعارات مؤيدة للاستقلال تدعو إلى "استفتاء من أجل بابوا" أو "الحرية من أجل بابوا"

ورفع البعض لافتات تطالب بحق تقرير المصير و"إنهاء التمييز العرقي والاستعمار في بابوا الغربية". وبدأ احتجاج لمجموعة أصغر من طلاب بابوا الخميس في مدينة بوجور القريبة

"كبح الشائعات"

وقال فرديناندوس سيتو، المتحدث باسم وزارة الاتصالات، إن الوزارة حجبت نقل البيانات عبر وسائل الاتصال والدخول للإنترنت لمنع سكان بابوا من الوصول إلى وسائل التواصل الاجتماعي منذ مساء الأربعاء، إلا أن الاتصالات الصوتية والرسائل النصية ستظل متاحة. وتابع سيتو: "الهدف كبح الشائعات، والأهم من ذلك وقف تشارك الناس لرسائل استفزازية يمكن أن تذكي العداء العرقي". وقال مسؤولون للإعلام المحلي إن الشرطة قبضت على 34 شخصا في تيميك، حيث رشق آلاف المحتجين مبنى للبرلمان ومنازل ومتاجر وفندقا بالحجارة الأربعاء. ويواجه 13 شخصا تهمة الانتماء إلى جماعة مؤيدة لانفصال بابوا. وإقليم بابوا وبابوا الغربية الغنيان بالموارد في الجزء الغربي من جزيرة غينيا الجديدة. كانا مستعمرة هولندية اندمجت في إندونيسيا بعد استفتاء مدعوم من الأمم المتحدة عام 1969 طالته انتقادات كبيرة